قوم بهم بركات مصر وزوجها ، وبهم بأوج سمائها أقمار
وهم ملاذ أنامها ومعاذهم ، وهم حماة القطر والأنصار
قوم هم السادات أما غيرهم ، فهم العبيد وإن هم أحرار
وكفى دليلا أن هذا الوصف بالـ ، إطلاق لم توصف به الأغيار
بجاههم ارم الخطب عنك فإنما ، للخطب آل المصطفى الأخيار
فهم الحماة لمحتم ولمنتم ، وهم الكماة إذا الأعادي جاروا
وهم الشموس ومن سواهم أنجم ، وهم الملوك وغيرهم أنعار
والمجد فيهم ملكهم وإذا انبرى ، في غيرهم مجدا فذاك معار
وكبارهم لا منتهى لسموهم ، وصغارهم للعالمين كبار
والناس بالرتب العلية تحتهم ، ولها بابنا آل الرسول فخار
منح من الوهاب عز مقامها ، ومواهب ما إن لها إنكار
ماذا يقول المادحون وفضلهم ، نطقت به الآيات والأخبار
الله في القرآن أذهب عنهم ، رجسا وطهرهم فهم أطهار
وودادهم فرض وحبهم به ، تمحى الذنوب وتغفر الأوزار
بمديحهم يكسى القصيد محاسنا ، وبذكرهم تتزين الأشعار
إني بهم وبجدهم متوسل ، لله وهو الماجد الغفار
هم عدتي في شدتي هم عمدتي ، في أزمتي والعون والأنصار

ورحابهم

ورحابهم فزعي إذا خطب دهى ، ولبابهم فزعي إذا أختار
وبهم يميني إن بطشت بصائل ، وبهم يساري إن عرا إعسار
وبحبهم أرجو النجاة غدا إذا ، طاشت لهول الموقف الأفكار
يا غاديا يسر عانيا آل الوفا ، تغنم وتغن وتلق ما تختار
عج بالمطي إلى حمى حرم لهم ، من حله ما مسه إضرار
عرج على سفح المقطم نحوهم ، تر مشهدا سطعت به الأنوار
هو مشهد قد شيدت أسراره ، وتعطرت بعبيره الأقطار
هو كعبة طافت بها أهل النهى ، وسعت إليها بالصفا الزوار
هو جنة مما يخاف وجنة ، تجنى بها للوافد الأثمار
هو روض أنس باسم الأزهار قد ، أدوته من ديم الرضا أمطار
هو للمواهب والمناصب موطن ، هو للأمان وللأماني دار
هو مورد يشفي العليل ومنهل ، ما شاب صفو زلاله أكدار
هو حانة قد سقيت الصهباء قد ، حظيت برشف كؤوسها الأبرار
الله أكبر ما أجل رحابهم ، وفدا إذا لهم بهن مزار
ومواليد لهم زهت بمجالس ، عذبت بها الأوراد والأذكار
يا حسنهن موالدا ومجالسا ، تكسى بها حلل الرضا الحضار
يا حسنهن مواردا ومواكبا ، ومواسما تجنى بها الأسرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)